

٦٦
• اغيوك فيها لاج ام انت ناظرٌ • اليك بها عند انعكاس الاشقة
• واصبح الرجوع الصوت عند نقطاً • اليك بالكثاف القصور المشددة
• اهل كان من فجاك ثم سوك لم • سمعت خطاباً عن صدك المصو
• وقلي من القا اليك علومه • وقد ركزت منك الحواس بعفوة
• وما كنت تدري قبل يومك ما • باسك او ما سوف يجري بعدك
• فاصحت ذاعلم باخبار من • واسرار من يأتي مذلة لخبرة
• اتحب من جارك في سنة الكرم • سواك بانواع العلوم الجليلة
• وما هي الا النفس عند اشتغالها • بعلمها عن مظهر البشرية
• تجلت لها بالغيب في شكل عالم • هداها الى فهم المعاني الغريبة
• وقد طبعت فيها العلوم والت • باسمها قد ما يوحى الابوة
• وبالعلم من فرق السوي ما • نعتت ولكن بما املت عليها قلت
• ولوانها قبل المنام تجردت • لشاهدتها مثل بعين صيحة
وتجلى

• وتجذبها العادي اثبت اولاً • تجردها الثاني العادي فانيت
• ولانك من طيشه دروسه • بحيث استغرت عقله واستغرت
• فتم وراة النقل علم يدق عن • مدارك غايات العقول السليمة
• تلقينه مني وعني اخذته • ونفسى كانت من عطائي مديتي
• ولانك باللاهي عن المهرجولة • فهنل املاهي جدي نفس مجدتي
• واياك والاعراض عن كل صور • تموهية او حالة مستحيلة
• فطيف خيال اظل يهد اليدي • كرى اللهم ما عنه السائر شفت
• ترى صور الاشياء تجلي عليك • من وراء حجاب اللبس كل خلعة
• تجمعت الاضداد فيها الحكمة • فاشكالها تبدوا على كل هيئة
• تضامت تبدي النطق وهي • تتحرك تهدي النور غير ضوية
• وتصحك اعجاباً كاجد فارح • وتبكي انتحاً با مثل شكل حزينة
• وتندب ان انت على سلب نعمة • ونطرب ان غنت على طيب نعمة